(189) إنهم قادرون على الهدى والضلال، وذلك إليهم إن شاؤا اهتدوا وإن شاؤا ضلوا، وهم مجوس هذه الأمة وكذب أعداء ا المشيئة والقدرة (كما بدأهم يعودون) من خلقه شقيا يوم خلقه كذلك يعود إليه، ومن خلقه سعيدا يوم خلقه كذلك يعود إليه سعيدا، قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): الشقي: من شقي في بطن امه، والسعيد: من سعد في بطن أمه. وفي العلل: عنه (عليه السلام): أنهم اتخذوا الشياطين أولياء من دون ا يعني أئمة دون أئمة الحق. (31) يبني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد: القمي: قال: في العيدين، والجمعة يغتسل ويلبس ثيابا بيضا. وروي أيضا: المشط عند كل صلاة. وفي الكافي: عن الصادق (عليه السلام) يعني في العيدين والجمعة. وفي المجمع: عن الباقر (عليه السلام) أي خذوا ثيابكم التي تتزينون بها للصلاة في الجمعات والأعياد. والعياشي: عن الرضا (عليه السلام) هي الثياب. وعن الصادق (عليه السلام): هي الأردية في العيدين والجمعة. وفي الجوامع، والعياشي: كان الحسن بن علي (عليهما السلام) إذا قام إلى الصلاة لبس أجود ثيابه فقيل له: في ذلك، فقال: إن ا جميل يحب الجمال، فأتجمل لربي، وقرء الآية. وفي الفقيه: عن الرضا (عليه السلام): من ذلك التمشط عند كل صلاة. والعياشي: عن الصادق (عليه السلام) مثله. وفي الخصال: عنه (عليه السلام) في هذه الآية تمشطوا فإن التمشط يجلب الرزق، ويحسن الشعر، وينجز الحاجة، في ماء الصلب، ويقطع البلغم، وكان رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) يسرح تحت لحيته أربعين مرة ويمر فوقها سبع مرات، ويقول: إنه يزيد في الرزق ويقطع البلغم.